

98 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصادد الشيطان / امتحان

بإدالة عدو/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصادد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس التاسع والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومنها ان امتحانهم بازالة عدوهم عليهم يمحصهم ويخلصهم ويهذبهم كما قال تعالى بحكمة ادالة الكفار على المؤمنين يوم احد قال سبحانه ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:00:27](#)

ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداؤها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليلمح الله الذين امنوا ويمحق الكافرين امح اسيدي ثم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين الى قوله وسيجزي الله الشاكرين - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على آله واصحابه اجمعين الله سبحانه وتعالى يبتلي بالمصائب يبتلي بها المؤمنين والكفار ولكن فرق بين الفريقين - [00:01:24](#)

لان اجراء المصائب على الكفار فمن باب من باب الاهلاك لهم ويمحق الكافرين فهو محق لهم المصائب محق لهم واما جريانها على المؤمنين فانها خير لهم. تمحيص تمحيص لهم تخليص لهم من سيئاتهم وذنوبهم - [00:01:48](#)

وتربية لهم الله جل وعلا قال ولا تهنوا في ابتغاء القوم تكونوا تألمون فانهم يعلمون كما تعلمون وترجون من الله ما لا يرجون هذا الفرق المصائب تجري على الفريقين المؤمنين والكفار - [00:02:17](#)

ولكن للمؤمنين تمحيص وتخليص وتطهير وهي للكفار هلاك ومحق عقوبات نعم كما قال تعالى في حكمة ادانة الكفار على المؤمنين يوم احد. ادانة الكفار على المؤمنين يوم احد اي انتصار الكفار على المؤمنين - [00:02:39](#)

في وقعة احد الوقعة التي جرت عند جبل احد فسميت بوقعة واحد وذلك ان المشركين تألبوا من جميع القبائل ولذلك تسمى غزوة الاحزاب تألقوا من جميع القبائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

يريدون ان يقضوا على المسلمين على رسول الله وعلى المسلمين ولكن الله سبحانه وتعالى ولكن الله سبحانه وتعالى حمى المسلمين منهم ولم يدركوا من المسلمين شيئا وولوا على ادبارهم كفى الله المؤمنين القتال - [00:03:35](#)

وكان الله قويا عزيزا لكن بعد الامتحان ومضايقة المسلمين حتى قال المنافقون لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا نسأل الله العافية قال المؤمنون هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله - [00:04:08](#)

وما زادهم الا ايمانا وتسليما فكانت العاقبة ان الله دحظ الكفار وردهم خائنين وكفى الله المؤمنين القتال ولم ينالوا شيئا نعم كما قال تعالى في حكمة ادانة الكفار على المؤمنين يوم احد ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:04:37](#)

نعم هذا يوم احد هذا يوم احد وقعة احد وهي بعد بدر وهي بعد وقعة بدر في بدر انتصر المسلمون على الكفار وقتلوا منهم سبعين واسروا منهم سبعين انتصر المسلمون - [00:05:12](#)

على الكفار في وقعة بدر لما دارت السنة تجمع الكفار يريدون الانتقام من المسلمين وجاءوا من مختلف القبائل يريدون الانتقام من

المسلمين يريدون الانتقام من المسلمين وحصلت واقعة بدر اصلت وقعت آآ - 00:05:34

الاحزاب الصلاة وقعت الاحزاب وقعت احد حصلت وقعة احد فقتل من المسلمين سبعون واسر منهم من اسر وهذا من مداولة بمدولة الامور بين المسلمين والكفار ولو ان المسلمين ينتصرون في كل معركة - 00:06:12

لاسلم الناس كلهم ولكن يجري عليهم الامتحان فعند ذلك ينخلز المنافقون يشمت بالمسلمين واما المسلمون فلا يزيدهم ذلك الا قوة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:06:44

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما نعم ان يمسسهم قرح فقد مس القوم قرح مثله ان يمسسكم قرح ايها المسلمون مصيبة قتل واسر فقد مس القوم وهم الكفار قرعهم مثله - 00:07:11

وتلك الايام نداولها بين الناس اه حكمة حكمة الرب سبحانه وتعالى فما يجري على المسلمين تمحيص وتخليص وتطهير وما يجري على الكفار هلاك ودمار وعذاب نعم وتلك الايام نداولها بين الناس - 00:07:37

وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. ليعلم الله الذين امنوا يعني صدقوا في ايمانهم وثباتهم وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء يقتلون في سبيل الله شهداء الله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا - 00:08:06

طهرهم بما يصيبهم ويمحق الكافرين. نعم ام حسبت ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ام حسبت ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله يعلم سبحانه وتعالى لكن هذا علم ظهور - 00:08:32

ووظوح امام الناس والا فالله يعلم سبحانه كل شيء لكن هذا علم خاص علم ظهور بوضوح امام الناس نعم الى قوله تعالى وسيجزى الله الشاكرين فذكر سبحانه وسيجزى الله الشاكرين لله عز وجل - 00:08:56

يجزيهم بالثواب الذين يشكرون الله على الظراء والسراء يشكرون الله سبحانه وتعالى. نعم وذكر سبحانه وتعالى انواعا من الحكم التي لاجلها ادل عليهم الكفار بعد ان ثبتهم وقواهم وبشرهم بانهم الاعلون بما اعطوا من الايمان - 00:09:25

وسلاهم بانهم وان مسهم القرح في طاعته وطاعة رسوله فقد مس اعدائهم القرح في عداوته وعداوة رسوله ثم اخبرهم انه سبحانه بحكمته يجعل الايام دولا بين الناس فيصيب كلا منهم نصيبه منها كالارزاق والاجال - 00:09:53

نعم الله جل وعلا يجري هذه الامور لحكمة بالغة وهي تمحيص المؤمنين تطهير المؤمنين واهلاك الكافرين فيعني الكفار عقوبة وعلى المسلمين ابتلاء وامتحان ليظهرهم بذلك ويتخذ منهم شهداء في سبيل الله - 00:10:21

عز وجل نعم ثم اخبرهم انه فعل ذلك ليعلم المؤمنين منهم وهو سبحانه بكل شيء عليم قبل كونه وبعد كونه. ولكنه اراد ان يعلمهم موجودين مشاهدين ايمانهم واقعا اي نعم هو يعلم ما ما كان وما يكون - 00:10:51

ولكنه يريد ان يظهر ذلك امام الناس حتى تقرأ عين المؤمنين يهزم اعداء الله الكافرون ويخسرون نعم ثم اخبر سبحانه انه يحب ان يتخذ منهم شهداء فان الشهادة درجة عالية عنده - 00:11:19

ومنزلة ان يتخذ من المؤمنين شهداء يقتلون في سبيل الله ينالون اجر الشهادة وعلو المنزلة نعم فان الشهادة درجة عالية عنده ومنزلة رفيعة لا تنال الا بالقتل في سبيله فلولا ازالة اداة العدو لم تحصل درجة الشهادة التي هي من احب الاشياء اليه -

00:11:49

للعبد ثم هذا من الحكمة العظيمة انه يجري ما يجري على المسلمين من القتل على يد اعدائهم ليتخذ منهم شهداء الشهادة منزلة عالية لا تنال الا بالجهاد في سبيل الله - 00:12:19

نعم ثم اخبر سبحانه انه يريد تمحيص المؤمنين اي تخليصهم من ذنوبهم بالتوبة والرجوع اليه واستغفاره من الذنوب التي ازيل بها عليهم العدو وهذا ايضا من الحكمة في ادانة الكفار على المسلمين - 00:12:41

ان الله سبحانه وتعالى يوقظ المسلمين على ما عندهم من خطأ او تقصير يوقظهم بذلك فيتوبون الى الله عز وجل ترجعون اليه عما حصل منهم ويعود اقوى ما كانوا اقوى ما كانوا - 00:13:05

الى الجهاد في سبيل الله. نعم وانه مع ذلك يريد ان يمحق الكافرين ببغيهم وطغيانهم وعدوانهم اذا انتصروا نعم فالكفار اذا انتصروا

ليس ذلك من صالحهم. ليس ذلك من صالح الكفار - [00:13:30](#)

لان الله جل وعلا يريد ان ان يحقهم ان يحقهم ويعاقبهم على ما فعلوا بالمسلمين نعم ثم انكر عليهم حسابهم وظنهم دخول الجنة بغير جهاد ولا صبر وان حكمته تأبى ذلك - [00:13:52](#)

فلا يدخلونها الا بالجهاد والصبر وليعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين هذا من الحكم يعلم الذين جاهدوا وثبتوا ولم

يتراجعوا ويعلم الصابرين الثابتين على الحق ولو اصابهم ما اصابهم فانهم لا يتزحزون - [00:14:20](#)

عن الحق بل هم ثابتون عليه نعم ولو كانوا دائما منصورين غالبين لما جاهدكم احد ولما ابتلوا بما يصبرون عليه من اذى اعدائهم هذا من الحكمة الالهية بازالة الكفار على المسلمين في بعض الاحيان - [00:14:47](#)

لاجل ان يتبين الايمان الصادق من الايمان المدعى ايمان المنافقين. المنافقون ينخذلون بوقعة احد رجوع عبد الله ابن ابي ثمان مئة من المنافقين فهما يقربوا من ذلك رجعوا لما قاربوا الوصول الى بقعة احد رجعوا - [00:15:11](#)

الى المدينة قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. ادفعوا عن المسلمين قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم وما في قتال من باب من باب اه الدس على المسلمين - [00:15:41](#)

وعن ما في قتال كيف ما في قتال والجموع متقابلة ولا في قتال نعم فهذه بعض حكمه سبحانه في نصر عدوهم وعليهم وادالته في بعض الاحيان نعم نصر العدو على المسلمين فيه حكم عظيمة وهو من صالح المسلمين. وهو من صالح المسلمين - [00:16:06](#)

نعم الاصل التاسع انه سبحانه وتعالى انما خلق السماوات والارض وخلق الموت والحياة وزين الارض بما عليها لابتلاء عباده

وامتحانهم ليعلم من يريده ويريد ما عنده ممن يريد ممن يريد الدنيا وزينتها - [00:16:32](#)

ولا يتبين هذا الا بالابتلاء والامتحان وما يجريه الله على الناس من خير او شر من نصر او هزيمة ما يتبين الا ما يجريه الله على الناس هذا من حكمه سبحانه وتعالى - [00:16:56](#)

المسلمون يكتسبون بالمصائب بالقوة واصلاح ما عندهم من الخلل والكفار يغترون او ييأسون من عند المصيبة ييأسون من روح الله والعباد بالله فيخسرون دنياهم واخرتهم نعم قال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء

ليبلوكم ايكم - [00:17:21](#)

ما احسن عملا نعم وقال تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكافة ايام. صدق السماوات والارض في ستة ايام

بدأت يوم الاحد وانتهت بيوم الجمعة ستة ايام بدأت يوم الاحد - [00:17:57](#)

وانتهت بيوم الجمعة وهو قادر على ان يخلق السماوات والارض في لحظة ولكنه خلقها من ستة ايام لاجل تعليم الناس انهم يتأثرون بالعمل ولا يستعجلون ويتقنون العمل ولا يستعجلون وكان عرشه اي عرش الله على الماء - [00:18:20](#)

وهو بحر هو بحر فوق السماوات فوقه عرش الرحمن فوق البحر وكان عرشه وعلى الماء نعم ليبلوكم ايكم احسن عملا. ليختبركم

ليبلوكم يعني يختبركم ايكم احسن عملا لان العبرة - [00:18:46](#)

بحسن العمل لا بكثرة لم يقل ليبلوكم ايكم اكثر عملا بل ليبلوكم ايكم احسن عملا ولو كان قليلا اذا كان حسنا بارك الله فيه. ما هي

بالعبرة بالكثرة العمل العبرة بالحسنى - [00:19:15](#)

بان يكون خالصا لوجه الله وصوابا على سنة رسول الله هذا العمل الحسن ما اجتمع فيه شرطان ان يكون خالصا لله ليس فيه شرك

ولا رياء ولا سمعة ان يكون صوابا على سنة رسول الله ليس فيه بدعة - [00:19:35](#)

ولا محدثات وانما هو صواب على سنة رسول الله هذا هو هذان الشرطان هما شرط قبول العمل حصول ثمرته الاخلاص والمتابعة كما في قوله تعالى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:19:58](#)

اسلم وجهه لله هذا الاخلاص وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم هذا شرطان نعم وقال تعالى انا جعلنا ما على الارض

زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا - [00:20:26](#)

انا جعلنا ما على الارض من جميع المخلوقات زينة لها زينة للارض لنبلوهم نختبرهم ايهم احسن عملا ما قال ايهم اكثر عملا لان العبرة

ليست بالكثرة العبرة بالنوعية ان يكون العمل حسنا - 00:20:43

يعني خالصا صوابا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو العمل الذي يتقبله الله ويثيب عليه نعم وقال تعالى الذي خلق

الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا قال تعالى تبارك الذي بيده الملك - 00:21:06

وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموتى والحياة ليش؟ وش الحكمة ليلوكم ليختبركم ايكم احسن عملا؟ ما قال ايكم اكثر عملا بل

قال احسن والعمل الحسن هو ما اجتمع فيه الشيطان الاخلاص لله والمتابعة - 00:21:31

لرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقال تعالى ويلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ونبلوكم يعني نختبركم بالخير وهو ما

تحبون والشر وهو ما تكرهون فتنة يعني ابتلاء اختبار ثم الينا - 00:21:55

يرجعون يوم القيامة فنجازيكم باعمالكم التي عملتموها في الدنيا نعم. دار عمل والاخرة دار جزاء نعم. وقال تعالى ولنبلونكم حتى

نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم قال تعالى ولنبلونكم يعني نختبرنكم - 00:22:19

وهذا تأكيد للنون نون التوكيد ولنبلونكم حتى نعلم الله ما يعلم لكن المراد ظهور هذا وقوعه امام الناس هذا والا علم الغيب هذا

عند الله يعلمه في في عالم الغيب عنده - 00:22:49

ولكن ايضا يعلمه علم ظهور ووقوع اذا وقع نعم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. نعم. وقال تعالى

الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين - 00:23:12

وليعلمن الكاذبين احسب الناس ان يتركوا على ما هم عليه ما يليق هذا بحكمة الله ولما يعلم الله الذين جاهدوا ويعلم الصابرين

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:23:39

ولقد فتنا الذين من قبلهم من الامم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين نعم وهو يعلم علم الغيب العام ويعلم علم الظهور

والوقوع نعم فالناس اذا ارسل اليهم الرسل بين امرين اما ان يقول احدهم امننت او لا يؤمن بل يستمر - 00:24:03

قال السيئات والكفر والابد من امتحان هذا وهذا فاما نعم فاما من قال امننت فلا بد ان يمتحنه الرب ويبتليه ليتبين هل هو صادق في

قوله امننت او كاذب فان كان كاذبا رجع على عقبيه - 00:24:36

وفر من الامتحان كما يفر من عذاب الله وان كان صادقا ثبت على قوله ولم يزد الا ابتلاء والامتحان الا ايمانا على ايمانه قال تعالى ولما

رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 00:24:59

لما رأى المؤمنون الاحزاب الذين تجمعوا من سائر القبائل وجاءوا يريدون القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوته

واصحابه احزاب من القبائل الهائلة المؤمنون ما ظعظعهم ذلك ولا نقص من بل زاد من ايمانهم وثقتهم بالله - 00:25:27

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله الله وعد انه سيبتلي المؤمنين وسيختبرهم وسيمحصهم هذا ما وعدنا الله

ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم ما رأوا من العدو - 00:25:54

وكيد العدو ما زادهم الا ايمانا بالله وتسليما لامره وعدم اعتراض عليه سبحانه وتعالى اما المنافقون لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا

الله ورسوله الا غرورا. نسأل الله العافية الان تبين نتيجة الامتحان - 00:26:18

اللي يقول هذا ما وعدنا الله ورسوله والذي يقول ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ثم كفى الله المؤمنين القتال بعد ما امتحنهم ورد

عدوهم ولم ينالوا خيرا صارت النتيجة في صالح المسلمين - 00:26:42

وصارت خسارة على الكفار والمنافقين نعم واما من لم يؤمن فانه يمتحن في الاخرة بالعذاب ويفتن به وهي اعظم المحنتين هذا ان

سلم هذا اذا سلم من امتحانه بعذاب الدنيا ومصائبها وعقوباتها. الكافر خاسر حتى ولو انتصر - 00:27:05

الدنيا او نال شيئا من الدنيا هو خاسر لانه وان حصل له ما يريد في الدنيا امامه الحساب القيامة وامامه النار والعياذ بالله فمآله الى

الخسران اما المؤمن فانه وان اصابه ما اصابه في الدنيا - 00:27:32

امامه الجنة فرق بين هذا وهذا نعم واما من لم يؤمن فانه يمتحن في الاخرة بالعذاب ويفتن به وهي اعظم المحنتين. صومهم على

النار يفتنون. على النار يفتنون يختبرون. نعم. ذوقوا فتنتكم - 00:27:59

هذا الذي كنتم به يستعجلون نعم فانه يمتحن في الآخرة بالعذاب ويفتن به. وهي اعظم المحنتين هذا اذا سلم من امتحانه بعذاب الدنيا ومصائبها وعقوباتها التي اوقعها الله بمن لم يتبع رسله وعصاهم فلا بد من المحنة - [00:28:19](#)

في هذه الدار وفي البرزخ وفي القيامة لكل احد نعم فلا بد من المحنة في هذه الدار وفي البرزخ وفي القيامة داران في الدنيا وفي البرزخ يعني القبر الميت اذا وضع في قبره ودفن - [00:28:44](#)

وولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان منكر ونكير فيقعدانه وتعادل روحه في جسده ويحيى حياة البرزخية ما هي مثل حياته في الدنيا يحيى اياتا برزخية ثم يسألان من ربك - [00:29:05](#)

وما دينك؟ ومن نبيك؟ كل ميت اما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم في نادي مناد ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة - [00:29:32](#)

ويوسع له في قبره مد بصره فيأتيه من روحها وطيبها فيقول يا ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي واما المنافق فانه اذا قيل له ما نبيك؟ قل ها ها لا ادري - [00:29:53](#)

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته من ربك من نبيك؟ ها؟ لا ادري سمعت الناس يغيب عنه ما كان يقوله في الدنيا يغيب عنه والعياذ بالله سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:30:14](#)

من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ثلاث تسليم كل سؤال يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته مقلد على غير علم وعلى غير بصيرة فيظرب بمرزبة من حديد - [00:30:34](#)

والعياذ بالله يضرب ضربة واحدة بمرزبة مطردة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق يعني لمات نسأل الله العافية فيظيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - [00:30:53](#)

والعياذ بالله في جحيم وفي ظيق والعياذ بالله وفي عذاب هذا مآله في القبر وما يكون له في الآخرة اشد واعظم نعم فلا بد ولهذا كان عثمان رضي الله عنه - [00:31:19](#)

اذا وقف على القبر بكى بكاء شديدا ثم يقول هذا اول منازل الآخرة ان نجا منه فما بعده ايسر منه نعم فلا بد من المحنة في هذه الدار وفي البرزخ وفي القيامة لكل احد - [00:31:40](#)

ولكن المؤمن لابد فلا بد من المحنة في هذه الدار. الامتحان يعني والابتلاء في هذه الدار وفي برزخ وهو القبر عند سؤال الملكين نعم وفي القيامة وفي القيامة يومهم على النار يفتنون. نعم - [00:32:02](#)

وبالقيامة لكل احد ولكن ولكن المؤمن اخف محنة واسهل بلية فان الله يدفع عنه بالايمان ويحمل عنه به ويرزقه من الصبر والثبات والرضا والتسليم ما يهون به عليه محنته نعم الله جل وعلا - [00:32:23](#)

يجري على المؤمن من النعمة ومن الخير ما ينسيه ما يلاقي من الشدائد فيصبح في نعمة نعم واما الكافر والمنافق والفاجر فتشتد محنته وبليته وتدوم المحنة المؤمن خفيفة منقطعة نعم ومحنة الكافر والمنافق والفاجر شديدة متصلة. نعم - [00:32:48](#)

فلا بد من حصول الالم والمحنة لكل نفس امنت او كفرت لكن المؤمن يحصل له الالم في الدنيا ابتداء ثم تكون له عاقبة الدنيا والآخرة والكافر والمنافق والفاجر تحصل له اللذة والنعمة ابتداء - [00:33:21](#)

ثم يصير الى الالم فلا يطعم احد انه يخلص من المحنة والالم البتة نعم لا احد لازم من الابتلاء والامتحان على الجميع لكن المؤمن له العاقبة الحميدة ويسهل الله عليه هذه الشدائد - [00:33:41](#)

واما المنافق الذي يدعي الايمان وهو كاذب والكاذب الذي المنافق المنافق مؤمن في الظاهر كافر في الباطن والكافر الخالص هذا كافر في الظاهر ولا هو الباطن نعم فلا يطعم احد انه يخلص من المحنة والالم البتة - [00:34:04](#)

يوضحه الاصل العاشر وهو ان الانسان مدني بالطبع لابد يعني اجتماعي الانسان اجتماعي بالطبع ما يعيش وحده ما يعيش وحده لا بد ان يعيش مع احد من الناس نعم وهو ان الانسان مدني بالطبع لابد له ان يعيش مع الناس. نعم. والناس لهم ارادات وتصورات -

فيطلبون منه ان يوافقهم عليها فان لم يوافقهم اذوه وعذوبه وان وافقهم حصل له الازى والعذاب من وجه اخر نعم فلابد له من الناس ومخالطتهم ولا ينفك عن موافقتهم او مخالفتهم - [00:35:01](#)

وفي الموافقة الم وعذاب اذا كانت على باطل وفي المخالفة الم وعذاب اذا لم يوافق اهواءهم واعتقاداتهم ولا ريب ان المخالفة لهم في باطلهم اسهل وايسر من الم المرتب على موافقتهم - [00:35:25](#)

واعتبر هذا بمن يطلبون منه الموافقة على ظلم او فاحشة او شهادة زور او المعاونة على محرم فان لم يوافقهم اذوه وظلموه وعادوه ولكن تكون له العاقبة والنصرة عليهم ان صبر واتقى - [00:35:47](#)

وان وافقهم فرارا من الم المخالفة اعقبه ذلك من الم اعظم مما فر منه والغالب من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله والعياذ بالله - [00:36:09](#)

فرق بين من يصبر على طاعة الله وعلى دينه ويثبت عليه ولو ما له الم ومضايقة يثبت على دينه ولا يتحول عنه وبين من اذا اصابه ادنى شيء تحول عن دينه - [00:36:31](#)

مرارا كالذي يفر من الرمضا الى النار والعياذ بالله فاذا اؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله هذا الخاسر والعياذ بالله عذاب الله اشد من فتنة الناس وعذاب الناس - [00:36:53](#)

وهو لابد يبتلى لا بد يبتلى ويجري عليه امتحان يجري عليه ما يجري من المكاه لكن المؤمن يصبر لانه ينتظر العاقبة الحميدة نعم وان وافقهم فرارا من الم المخالفة اعقبه ذلك من الم اعظم مما فر منه - [00:37:12](#)

والغالب انهم يسلطون عليه فيناله من الم منهم اضعاف ما ناله من اللذة اولا بموافقتهم نعم فالمؤمن يثبت على دينه ولو اؤذي يثبت على دينه ولو اؤذي فان اذى الناس - [00:37:33](#)

اهون ايسر من عذاب الله عز وجل هذا عذاب الناس يزول لكن عذاب الله لا يزول عذاب الناس يمكن تحمله لكن عذاب الله لا يمكن تحمله نعم فمعرفة هذا ومراعاته - [00:37:55](#)

من انفع مال العبد فالم يسير يعقب لذة عظيمة دائمة اولى بالاحتمال من لذة يسيرة تعقب الما عظيما دائما والتوفيق بيد الله سبحانه قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف - [00:38:16](#)

فان اصابه خير ما ان به وان اصابته فتنة انقلب على عقبيه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين نعم الاصل الحادي عشر لان البلاء يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:38:39](#)

هذا السائل يقول ما التفصيل في مسألة اظهار الدين في بلاد الكفر بالنسبة للمسلم الذي يعيش في تلك البلاد ان يظهر دينه بمعنى انه يدعو الى الله ولا يسكت يدعو الى الله - [00:39:04](#)

يدعو الى الاسلام يقيم دينه ولا يتنازل عن شيء منه صلاته صيامه جميع امور دينه لا يتنازل عن شيء منها لاجل ارضاء الكفار او لاجل ان يعيش معهم لا يتنازل عن شيء من دينه - [00:39:26](#)

هذا اظهار الدين ما هو باظهار الدين انهم يتركونك تصلي وتصوم ولا يتعرضون لك هذا ما هو بظهار الدين اظهار الدين ان تبين ما هم عليه من الكفر وان تدعوهم الى الله عز وجل - [00:39:45](#)

وان تظهر دينك ولا تختفي بعضهم بعض المسلمين اذا راحوا هناك يختفون في صلاتهم يصلون بمكان خفي ولا يظهرون دينهم يخافون من الكفار هذا هو الخسران والعياذ بالله. اظهر دينك دينك شرف - [00:40:00](#)

دينك شرف وهم اذا رأوا الانسان متمسكا بدينه احتراموه اكثر واذا رأوه متساهلا بدينه فانهم يؤذونه يتسلطون علي يسلطهم الله عليه نعم فالدين شرف ولله الحمد ما هو بشيء يخفى - [00:40:20](#)

عن الناس بل يظهر كثير من يسلمون اذا رأوا المسلمين يصلون ورأوهم يؤذنون ورأوهم دخل الاسلام في قلوبهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [00:40:44](#)

انا اقوم ببيع الحلوى المنزلية التي اصنعها في المنزل وهناك تاجر قد طلب مني هذه السلعة ولكنه يوزعها على زبائنه مع ما يسمى

بالشيشة فيقدم لهم الحلوى مع الشيشة في محله. سؤاله هل لي ان اجهز له الحلوى واصنعها له - [00:41:04](#)

لا ما دام انه اه يخلطها مع العمل الباطل والمحرم فلا يجوز لك هذا من اعانتته على الباطل لا تتعاون معه تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:41:31](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تخصيص زيارة المقبرة في يوم الجمعة او في ايام العيد هل في ذلك شيء؟ لا يجوز تخصيص - [00:41:50](#)

زيارة القبور يوم الجمعة ولا بيوم العيد بل سائر الايام صالحة لزيارة القبور ما يخصص يوم بدون دليل ما ورد دليل بان القبور تجار يوم الجمعة خاصة او يوم اه او غير يوم الجمعة من ايام الاسبوع يوم مخصص - [00:42:10](#)

ما عليه دليل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فهل استطيع ان اعتمر عن اخ مسلم يعيش في فرنسا وقد اصيب بمرض السرطان عافانا الله واياكم ولا يستطيع السفر ومنع من التطعيم لحصول التأشيرة - [00:42:35](#)

وقد اعلمه الاطباء انه لا يمكن علاجه وانه ينتظر اجله في اي وقت هل يجوز ان اعتمر عنه؟ علما بانه ليس لديه امكانيات مادية لاجل السفر ان كان لم يعتمر عمرة الاسلام - [00:42:59](#)

فلا بد ان يعمدك وان يوكلك ان تعتمر عنه اما ان كان اعتمر عمرة الاسلام اعتمر عنه ولو لم يعمدك في ذلك تبرع منك واهداء ثواب منك له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:43:18](#)

اذا جلس الخطيب يوم الجمعة على المنبر وبدأ وقت ساعة الاجابة والمؤذن يؤذن هل ينكر على من رفع يديه بالدعاء عند الاذان اثناء الاذان اي نعم قال له ما هذا ما عليه دليل رفع اليدين عند الاذى ما عليه دليل - [00:43:41](#)

والدعاء في ساعة الجمعة ما ترفع اليدين فيه ما ورد انها ترفع اليدين تدعو بدون رفع يديه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما نصيحتكم للدعاة الذين يكونون خارج هذه البلاد اذا دعوا في بلادهم الى الاسلام واودوا في سبيل ذلك - [00:44:04](#)

نصيحتنا ان يصبروا لكن يدعون الى الله بالحكمة وموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن لا يزعم بالعنف والقسوة وانما يدعون بما امر الله به ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:44:30](#)

وجادلهم بالتي هي احسن هذا المنهج للدعوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من خارج هذه البلاد يقول في بلدنا في احد المساجد او في احدى المساجد ها - [00:44:48](#)

يقول في بلدنا في احد المساجد يوجد قراء يقرأون القرآن لمدة اربع وعشرين ساعة متواصلة هل لهم ان يأخذوا راتبا على هذا العمل علما بان المسجد يرتاده المسلمون والكفار ويستمعون الى التلاوة - [00:45:06](#)

فهل يجوز هذا العمل؟ لا يجوز هذا العمل لانه لا دليل عليه اربعة وعشرين ساعة يقرأ القرآن في المسجد لا دليل على هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:45:28](#)

يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن يقول ما المقصود بالفتن المذكورة في هذا الحديث الفتن المذكورة في هذا الحديث ما يعرض للمسلم من الاذى ومن المضايقة ومن - [00:45:47](#)

البطش به ومن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل هناك بر للوالدين بعد وفاتهما اي نعم سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذا قال تصلي لهما مع صلاتك يعني تدعو لهما مع دعائك لنفسك - [00:46:13](#)

وتقضي ما عليهما من الحقوق والديون التي في ذمتهم وتبر بصديقهم البر بصديق الوالد بر بالوالد تبر بصديقهم تتصدق عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل مجرد حضور مجالس العلم - [00:46:37](#)

يكون فيها اجر ولو لم يقصد الحاضر نشر العلم الذي يستمع اليه وله اجرت فاذا نوى بذلك تعليم الناس يكون الاجر اعظم واذا نوى نفع نفسه له اجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:47:05](#)

زوجان كافران نويا الاسلام فاسلمت الزوجة ثم قتل الزوج في اليوم نفسه قبل اسلامه سؤالها هل لها ان تستغفر له؟ وان تدعو له؟ لا ما دام انه مات على غير الاسلام ما كان للنبي والذين امنوا - [00:47:26](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ما يجوز الدعاء الاستغفار للكافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك اوقات خاصة يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:49](#)

نعم في يوم الجمعة وليلة الجمعة وعند ذكره عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بل سفر المرأة مع امها وزوج اختها يعد سفرا بدون محرم اي نعم ما تشابهه الا مع مع حرام - [00:48:08](#)

ما تسافر بدون محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سجود التلاوة هل هو مشروع في اوقات النهي - [00:48:30](#)

اي نعم لانه تابع للتلاوة كما تجوز التلاوة في وقت النهي كذلك سجود التلاوة اذا مر بآية سجدة يسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم غسل الجمعة - [00:48:51](#)

وهل يكفي عنه الوضوء غسل الجمعة مستحب غسل الجمعة مستحب من توضع يوم الجمعة ففيها ونعمة ومن اغتسل فالفصل افضل هذا حديث فهو مستحب نعم ثم يقول حفظك الله وهل يبدأ غسل الجمعة - [00:49:08](#)

من صلاة الفجر او بعد طلوع الشمس يبدأ عندما يريد الذهاب الى الجمعة يغتسل عندما يريد الذهاب الى الجمعة يغتسل لاجل يزيل ما فيه من عرق وروايج لانه سيذهب الى الاجتماع والمسجد - [00:49:31](#)

طيب روائحه ويزيل الاوساخ والعرق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امرأة مسلمة متزوجة تسب الدين عياذا بالله فهل تطلق من زوجها بهذا الفعل واذا تاب هل يحتاج الزوج الى عقد جديد عليها - [00:49:52](#)

تسبوا الدين؟ نعم ان يرد عن دين الاسلام يسب الدين يرتد عن دين الاسلام الا ان كان عقله فيه خلل ان كان في عقلها خلل فلا تؤاخذ اما اذا كان عقلها ليس فيه خلل وتسب الدين هذي ردة - [00:50:17](#)

عن دين الاسلام فاذا فعلته فان ان تاب قبل ان تتم العدة فهي مع زوجها وان تمت العدة ولم تتب بانت من زوجها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المسلم اذا كان في بلاد الكفار فيجب عليه الهجرة اذا كان قادرا - [00:50:35](#)

فهل المسلم اذا كان في دولة اسلامية تظهر فيها الفاحشة والمعاصي ونظامها ليس اسلامي. هل تجب عليه الهجرة كيف يكون نظامه غير اسلامي وتكون مسلمة العبرة بالحكم وش تحكم وان كانت تحكم بالشريعة - [00:51:04](#)

فهي دولة اسلامية ان كانت ما تحكم بالشريعة فهي غير اسلامية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اعطي الفقراء من مال الربا فهل يجوز لهم ان يتصرفوا فيه كما شاؤوا - [00:51:24](#)

قف اذا اعطي الفقراء من مال الربا لا يأخذونه اذا علموا انه ربا لا يأخذونه لانه سحت حرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز هذا سائل من فرنسا يقول - [00:51:45](#)

امام في فرنسا يقول بانه يجوز ان يصافح الامام بيد نساء الادارة مصافحة بسبب انه يخاف من المشكلات كاغلاق المسجد فيصافحهن لذلك. فهل فعله هذا مشروع؟ لا. هذا غير مشروع - [00:52:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له قط انما كان يبايع النساء بالكلام يبايع الرجال بالمصافحة واما النساء فيبايعهم بالكلام ولا يصافح النساء نعم - [00:52:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من سافر من الرياض الى المدينة ثم بات ليلة في المدينة وبعد ذلك توجه الى مكة لاجل العمرة فهل يحرم من ميقات اهل المدينة ذي الحليفة؟ بلا شك - [00:52:47](#)

هن لهن ولمن مر عليهن من غير اهلن يعني المواقيت ممن يريد الحج او العمرة يلزمه ان يحرم من ميقات اهل المدينة وهو ذو الحليفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول صرت وكليلا على ما لي ورثة - [00:53:06](#)

فهل لي الحق باخراج زكاة مالهم وما هو وقت بداية السنة او بداية الاخراج. ان كانوا بالغين راشدين فهم الذين يخرجون زكاة مالهم او يوكلونك باخراجها. اما ان كانوا قصارا - [00:53:28](#)

وانت وكيل على اموالهم فانت تخرج زكاتهم نيابة عنهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الشخص الذي ينشر مساويى حكام المسلمين

ويحتج بأنه انما يبين شرع الله في ذلك ويقول كلمة الحق - [00:53:49](#)

يقول ما حكم مثل هذا الفعل؟ هذا فعل الخوارج وهذا امر لا يجوز ولي الامر اذا حصل منه قطع فانك تنصحه فيما بينك وبينه ولا تظهر هذا على الناس - [00:54:11](#)

انما تنصحه بينك وبينه فان قبل فالحمد لله والا اديت ما عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تلقيب الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه تلقيبه بامام الائمة او بالامام الاعظم - [00:54:32](#)

الامام الاعظم يقولونها يقوله الحنفية يسمونه الامام الاعظم يسمونه بذلك ولا حرج في ذلك لانه امام جليل رحمه الله لا حرج في ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلدنا لا يسمح لنا باقامة الدروس والمحاضرات - [00:54:54](#)

الا اذا سجلنا باسم جماعة دعوية او حزب من الاحزاب هل يجوز لنا ان نسجل باسماء هذه الجماعات من اجل هذه المصالح ان كانت جماعة غير مرضية في منهجها او عقيدتها فلا تسجلوا باسمهم - [00:55:20](#)

اما ان كانت جماعة طيبة اسجل باسمه لا مانع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم من ينكر عذاب القبر وحياة البرزخ حكمه انه ضال والعياذ بالله - [00:55:41](#)

اذا بلغت الدلة اما اذا كان جاهلا يعلم يبلغ. في ذلك ان كان جاهلا يبين له هذا وان كان عالما فهو ظال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:56:00](#)

في بلدنا اذا تم دفن الميت فان الناس يقومون برش القبور المجاورة لهذا القبر الجديد بالماء من باب المجاورة فهل يجوز هذا العمل؟ لا لا ما يجوز ما ترش القبور يرش القبر المدفون فقط - [00:56:20](#)

لاجل الا يتطاير ترابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ما يذكره بعضهم من ان الموسيقى هي من الامور المسكوت عنها ترعى وانه لم يثبت في تحريمها حديث صحيح ولا اية صريحة - [00:56:41](#)

الموسيقى مجمع على تحريمها كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية مجمع على تحريمها فلا يأتي من يقول انها مباحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لان من المعازف والمعاذف مجمع على تحريمها كما يقول الشيخ - [00:57:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول زوجتي تهجرني في الفراش لاني لم اجدد عقد الانترنت بسبب انها تترك الاولاد دون مراقبة فيطلعون على مواقع محرمة ما نصيحتكم لي ولها في هذا الأمر - [00:57:25](#)

ما هي بتاجرك الهجر بيد الرجل هو اللي يهجرها. اهجروهن في المضاجع لكن انها تطمح عنك هذا من باب النشوز هي ناشز ناشز عاصية فعليك ان تبلغها بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر بين عدد من من الشباب ما يسمى بالقزع - [00:57:49](#)

يقول ما حكم هذا الامر؟ وما نصيحتكم لهم لا يجوز هذا القزع حلق بعض الراس وكلك بعضه. قال صلى الله عليه وسلم احلقه احلقه كله او اتركه كله اما حلق بعضه وترك بعضه هذا هو القزع - [00:58:18](#)

نعم وهذا تشبه بالنصارى تشبههم بالنصارى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز لبس الثياب التي يوجد فيها شيء من المنى اثنين هل يجوز مم لبس الثياب التي فيها شيء من المنى - [00:58:36](#)

المنى طاهر لكنه يزال من باب النظافة ولا هو طاهر يحكه كما كانت عائشة رضي الله عنها تحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً وتغسله رطباً. نعم. من باب النظافة - [00:59:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل تزوج بامرأة ثم طلقها هل يجوز له ان يصفح امها بعد طلاقه لتلك البنت؟ اي نعم صار محرماً لها ولو طلق بنتها صار محرماً لها. نعم - [00:59:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لصيام داوود عليه الصلاة والسلام انه يصوم يوماً ويفطر يوماً هو امر مشروع لكن اذا ادى الى ان الانسان قد يفرط في بعض الواجبات - [00:59:38](#)

فهل يكون مشروعاً في حقه كالنوم عن الصلاة مثلاً ما شاء الله يفرط في الواجبات ويفعل المستحب لا يجوز هذا حافظ على الواجبات أولاً ثم يأتي بالمستحبات نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول معلمة لابنتي - [00:59:58](#) سكنت بجوارنا حديثاً واصبحت جارة لنا هل لها حق الجوار؟ وهل يجوز أن نهدى لها وأن ندعوها إلى طعام؟ أم أن هذا غير جائز كيف يقول معلمة لابنتي سكنت بجوارنا حديثاً - [01:00:23](#) واصبحت جارة لنا فهل يثبت لها حق الجوار؟ وهل يجوز أن نهدى لها؟ وأن ندعوها إلى طعام عندنا؟ أم أن هذا لا يجوز أي نعم لها حق الجوار والجار ذي القربى والجار بالجنب والصاحب بالجنب لها حق الجوار - [01:00:44](#) وإذا صارت معلمة لابنتكم أيضاً تأكدوا الإحسان إليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل عليه جبيرة قد وضعها على أصابع قدميه أو أصابع قدمه إذا أراد أن يتوضأ - [01:01:04](#) فانه يغسل المكشوف ويمسح على الجبيرة. السؤال أصابع قدمه أصابع ما تصير بالقدم أصابع رجله نعم ووضعها على أصابع رجله. نعم. فإذا أراد أن يتوضأ غسل المكشوف ومسح الجبيرة سؤاله هل يجوز له أن يلبس شراباً بعد وضوءه ذلك؟ ويمسح عليها لمدة يوم وليلة - [01:01:25](#) لا إذا مسح على الجبيرة يكمل المسح على الجبيرة بدأ المسح على الجبيرة فيمسح عليها يوم ليلة للمقيم وثلاثة أيام لبلاليتها للمسافر أما إذا كان لبس الجوارب لبسه قبل يبدأ المسح يمسح على - [01:01:54](#) على الجوارب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل تجب طاعة الأب إذا أمر بترك الحجاب؟ أم أنه يجب عصيانه في ذلك؟ أي نعم لا تجوز طاعته في المنكر هذا منكر - [01:02:20](#) وهذا أب سيء والعياذ بالله فلا تجوز طاعته في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هذه الكلمة وهي أنني متكل على الله ثم عليك يقول هل يجوز هذا - [01:02:44](#) لا ما يجوز هذا التوكل على الله نوع من أنواع العبادة فلا يجوز أن يتوكل على مخلوق لكن يوكل المخلوق وكلتم لا بأس ما تقول توكلت عليك وإنما تقول وكلتك - [01:03:04](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل وضع جهازاً لتعليم القرآن الكريم وضعه في المسجد هل يجوز لأحد جماعة المسجد أن يأخذ هذا الجهاز إلى منزله ليستفيد منه علماً أنه لم يكتب - [01:03:22](#) فعليه أنه وقف إذا كان مخصصاً للمسجد فلا يخرج من المسجد لأنه صار وفقاً على المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول إذا أساءت المرأة أو الزوجة إلى أم الزوج - [01:03:45](#) فهل يجب طلاقها بسبب ذلك وجوباً لا ما يجب عليه لكن يفرق بينهما خلي هذي المنزل وهذي المنزل ما يجمع بينهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول إذا فاتني متابعة المؤذن من أول الأذان - [01:04:07](#) فهل أكمل معه مما بقي نعم تكمل معه مما بقي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد السلام من الصلاة أي صلاة الفريضة مباشرة بعض الناس يقول الله أكبر قبل الاستغفار - [01:04:28](#) فهل هذا أمر مشروع؟ لا ما شرع التكبير بعد السلام من الصلاة إنما شرع ذكر الله بالتهليل والتحميد والتسبيح هذا الذي ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:04:47](#) أرجو من فضيلتكم أن يتكرم بنصيحة لجميع طلبة العلم الحاضرين وغيرهم وممن يسمع هذه الفتوى وذلك بشأن حفظ السننهم عن العلماء والمشايخ بغيبتهم والقبح فيهم وماذا يترتب على هذه الأمور - [01:05:09](#) لا يجوز هذا كبيرة من كبائر الذنوب التي يغتاب الله جل وعلا قال ولا يغتاب بعضكم بعضاً إيجاب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً كرهتموه فكيف إذا كانت الغيبة للعلماء؟ لأن هذا ينفر الناس عن العلماء - [01:05:32](#) الذين هم ورثة الأنبياء فلا يجوز هذا العمل وعلى فيه أثم عظيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صح أن البول قائماً أكرمكم الله أنه قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم أحياناً نعم - [01:05:54](#)

صح انه فعله احيانا مثلا اذا كانت الارض اه ما تقبل الجلوس فيها ماء فيها طين الى هذا لا بأس فعله النبي صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اشك كثيرا - [01:06:20](#)

بعدد الركعات عندما اصلي فلا ادري كم صليت من ركعة وهذا يتكرر معي دائما. ماذا اصنع حيال ذلك؟ هذا الظاهر انه وسواس. اتركه اتركوا واعمل بما تيقنت هذا وسواس نعم - [01:06:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا وقعت النجاسة على طرشة او على مفروش من المفروشات وكان كبيرا والنجاسة في جزء منه هل يجب غسله جميعه يغسل ما اصابته النجاسة ان ان كان علم ذلك - [01:07:04](#)

او يغسل ما يتوقع انه اصابته النجاسة ويغلب على الظن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا ولد لرجل صبي فانه من السنة ان يحلق رأس الصبي وان يتصدق بزينة ورقاء - [01:07:28](#)

يقول بالنسبة للبنت هل يسن هذا الامر فيها؟ ام انه يتصدق مباشرة؟ هذا لا لا يجوز في حق البنت البنت لا يحلق رأسها البنت لا يحلق رأسها الحلق من خصائص - [01:07:53](#)

الذكور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز لها ان تشتري قلما من الذهب وان تستخدمه؟ لا يجوز هذا لا قلم من الذهب والادوات من الذهب - [01:08:09](#)

لا يجوز هذا من الاسراف والالوانى لا تجوز من الذهب الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم قال صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب - [01:08:28](#)

وهو الفضة فانها لهم في الدنيا يعني الكفار ولكم في الآخرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الرجال هداهم الله كانت زوجته تغطي وجهها اذا خرجت معه امام الناس - [01:08:46](#)

وبعد ان اثبتت هذه القضية في وسائل الاعلام ضعف بعض الرجال لظنهم انها مسألة خلافية وان الامر واسع فصارت نسائهم يكشفن وجوههن برضاهم. ما نصيحتكم في ذلك وفقكم الله الخلاف لا يبيح المحرم - [01:09:08](#)

اذا كان هناك خلاف يؤخذ بالدليل اللي معه الدليل يجب الاخذ بقوله ويترك المخالف للدليل اما نقول المسألة فيها خلاف وهذا مباح لان المسألة فيها خلاف الخلاف لا يبيح المحرم - [01:09:30](#)

التحليل والتحريم بالدليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل استخدام معجون الاسنان يكون مغنيا عن السواك ومساويا له في الاجر لا ليس مغنيا عن السواك السواك عند الصلاة - [01:09:47](#)

انت بغيت تصلي تجيب اه اللي تقول هذا السواك عند الصلاة عند الوضوء نعم عند القيام من النوم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول رجل مصاب بالسلس يقول متى يجب عليه ان يتوضأ - [01:10:08](#)

هل يجوز له ان يتوضأ قبل الوقت سيتوضأ عند ما يريد ان يصلي. عند ما يريد الصلاة يتوضأ ويصلي ولو نزل منه البول وهو يصلي صلاته صحيحة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك - [01:10:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل كل مريض يباح له ان يجمع بين الصلاتين اذا كان يشق عليه كل صلاة في وقتها لكان يشق عليه ذلك فيجمع - [01:10:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان ادفع زكاة مالي الى والدي لاجل ان يشتري منزلا له لا يجوز لا تحل زكاة الوالد لولده ولا العكس ولا زكاة الولد لوالده - [01:11:09](#)

لا لفرعه ولا لاصله نعم وكذلك وفقكم الله يسأل يقول هل يجوز دفع الزكاة الى رجل لاجل ان يدفع هذا المال في مهر له للزواج اذا كان عاجزا عن المهر فيساعد من الزكاة لا بأس - [01:11:29](#)

نعم انتهى وفقه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:49](#)